فاختارني على دينه فقال معاوية هذا الذي تزعم قريش
انه احمق وابها اعقل منه وكان طالب اسن من عقيل بعشر
سنين وعقيل اسن من جعفر بعشر سنين وكلهم ولد واقبل على
وهو اكبرهم   ان يراد بالاستفهام بهما لنفي البالداخلة على
الاستفهام للبدل ليوافق قوله بعد انها للنفي ابتداء ثم اول
الامر والاثاقاه ذكره ش مجيبا عن اشكال د ولعل الاظهر
حمله على ظاهره هنا وان الاصل فيها الاستفهام وقد يراد بالكلام
النفي مجازا اي ان النفي متفرع على الاستفهام وهذا احق لهم
المراد بالاستفهام الانكار ولا ينافي قوله انها للنفي ابتداء لان
معناه بقرينة المقابل من غير واسطة الانكار على من ادعى
وقوع الفعل وهذا لا ينافي التفرع على الاستفهام فتدبر
والباظاهره انها لا تزاد بعد الاستفهام اذا لم يرد به النفي
ونازع فيه د   الاهل الخ هو للفرزدق يرمي جريرا وقومه
باتيان الاتن كما ترمي فزارة بالابل وصدره يقول اذا
اقلولي عليها واقردت اقلولى ارتفع واقردت سكنت وقبله
وليس كليبي اذا جن ليله   اذا لم يذق طعم الاتان بنائم
الاتنا هو الاستفهام الحقيقي   من ذلك اي من
التوبيخ على دعوى الثبوت   اهل ويروى فهل وهو
لزيد الخيل   وثبت في كتاب ش ما نقله عنه ذكره في
باب ام المتصلة ولكن فيه ايضا ما يخالفه فانه قال الخ هكذا
في نسخة وفي اخرى ولم ار في كتاب ش ما نقله عنه انما قال
في غيره الخ قال د واظن النسخة الصحيحة هي الثانية
بدليل قوله في الدليل الثاني الاتي وقد مضى ان ش ابطل
ذكر

ذلك لكن الواقع هو النسخة الاولى فان ش قال في بيان ان ام
لا تدخل على الهمزة وتدخل على بقية الادوات تقول ام من يقول
ام هل يقول ولا تقول ام ايقول لان ام بمنزلة الالف وليس
اي وما ومتى بمنزلة الالف انما هي اسما بمنزلة هذا وذاك
الا انهم تركوا الاستفهام فيها اذا كان هذا النحو من الكلام لا يقع
الا في المسألة وكذلك هل انما يكون بمنزلة قد الا انهم تركوا
الالف اذ كانت لا يقع الا في الاستفهام اه وادعاء المخالفة
يجاب عنه بان قوله وهل وهي للاستفهام معناه ان الكلام
معها على الاستفهام وذلك لتقدير الالف وكان المصنف راى الصواب
فصلح النسخة هنا وغفل عما ياتي   وهو يعيد لانه
لا يصلح جوابا اذ لا تتم به الفائدة وانما هو معترض لتقوية
القسم بانه كاف لكل ذي عقل والجواب محذوف اي انا
قادرون على عذابهم بدليل الم تر كيف فعل ربك بعاد
فيمكن تخريجه وهذا التخريج لا ينفي الشذوذ   وحرفا
فتسميته ضميرا مجاز للصورة ويأتي شرحه   في نحو صد
فيل هي مبتدأ اسم مرفوع بها مسد الخبر وقيل مفعول مطلق
كانه قيل لضمير الفصل محل باعتبار ما قبله او ما بعده
الى احد عشر في د ان اراد جميع ما ذكر فقد ذكرها
خمسة عشر وان اراد ما ذكره صوابا فهو ثمانية لانه
ابطل من الخمسة عشر سبعة وهي واو الصرف التي ينتصب
المضارع بعدها وواو رب وواو الثمانية والواو الداخلة
على جملة النعت وواو الانكار وواو التذكر والواو المبدلة
من همزة الاستفهام   فاحق له احد عشر وفي ش عن خمسة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)